الهمزة اذا كانت استفهاما عن اصل الفعل فتدخل عليه [وايضا على محقق] وام على
تحقيق وان كانت استفهاما عن صفة الشيء فهي تدخل على صفة
وام على ضدها وان كانت استفهاما عن اسم فتدخل عليه
وذلك الاسم فاعل لفعل محقق فتدخل الهمزة عليه وام على غيره اهـ

السؤال فعلية وان كانت اسمية صورة لان قولك من قام اصله
اقام زيد ام عمرو ام بكر الى الا ان زيد قايم ام عمرو ام بكر الى لان الاستفهام
بالفعل اولى فاختصر واتي بلفظ من الدالة اجمالا على تلك الذوات
المفصلة ولتضمنها معنى الاستفهام وجب تقديمها على الفعل فصارت
الجملة اسمية في الصورة فتنبه بايراد الجواب جملة فعلية على اصل
السؤال فالمطابقة حاصلة باعتبار الحقيقة ولم يترك هذا التنبيه
الا لمانع منه كما في اية قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر فان قصد
الاختصاص هنا اوجب تقديم المسند اليه وفيه كما قال الدواني
تبعا لحفيد السعد ان المسؤول عنه بالهمزة ما يليها ففي اخلق
الله المشكوك فيه انما هو صدور الخلق من فاعله او ان الفعل
المتحقق صدوره من الله هل هو خلق او غيره فعلى الاول
يقال اخلق الله ام لم يخلق وعلى الثاني اخلق [illegible] ام ارسل جوابه
وتقول اقام زيد ام لم يقم واقام زيد ام ضرب ويقال اذا سيل أ
عن الفاعل الله خالق ام غيره وازيد قايم ام عمرو فلا نسلم ان من
خلق بمعنى اخلق الله لانهم لا يشكون في صدور الخلق ولا في
ان الفعل الصادر هو الخلق لا غيره وانما السؤال عن الخالق اهو
الله ام غيره فهو جملة اسمية لفظا ومعنى قال في الاطول ونكتة
ترك المطابقة على هذا ان في رعايتها بايراد الجواب جملة اسمية
ايهام قصد التقوية وهو لا يليق بالمقام اذ لان التقوية تكون
فيما يشك فيه او ينكر واعتبار ذلك هنا غير مناسب للمقام قوله فليتنوه
فيما بينهما وجه الشبه ان كلا سؤال عمن خلق السموات والارض
فان قلت هذا معارض بالمثل فيقال الدليل على انه مبتدا وقوعه
كذلك كقوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر الى قوله قل الله

ممن خلقهن [illegible]
الله خلق ام غيره
صح

ينجيكم

ينجيكم منها قلت وقوعه فاعلا اكثر والقليل لا يعارض الكثير
وفيما هو على طريقتهما من حيث ان كلا سؤال عمن نشأ والكون الثابت
بين الاية الاولى والاية التي تشبهها اتم منه بين الاولى واية قل
من يحيي العظام فتخرج الاولى بالشبه دون الثاني قوله واما
البواقي اي واما باعتبار التقدير الاول في البواقي الى قوله
فبالرواية الاخرى اي بالحمل عليها قوله نعم قد يرجح الي في غير
ما اجيب به استفهام محقق او مقدر وقد عضد تقدير كونه فاعلا
مرجح وغير ما ذكر نحو زيد في جواب من القايم فجعله خبرا اولى من جعله
فاعلا وما تمثيل البعض بلا نحو زيد في جواب كيف زيد ففيه نظر لظهور تعين
كونه خبرا لا رجحانه فقط قوله او اجيب به نفي معطوف على قوله
اجيب به استفهام والظاهر ان المراد النفي بالجملة الفعلية كما في
ان هذه فان كان بالجملة الاسمية فلا يترجح كون المرفوع فاعلا
كما لو قيل تجلدت حتى قيل لا وجد عنده فقلت مجيبا القول
بل اعظم الوجد فالارجح ان التقدير عندي اعظم الوجد هذا ما
ظهر لي قوله اسقى الاله الى العدوات تجتنبي جمع عدوة بضم
العين وكسرها مع سكون الدال فيهما جانب الوادي والملث
بالمثلثة من الث المطر دام اياما والغادي الاتي في الغداة بر
والاجش بالجيم والشين المعجمة السحاب الذي معه رعد شديد
وهنا لك السؤال [illegible] فان الشاهد في قوله كل اجش فانه
فاعل فعل محذوف استلزمه اسقى تقديره سقى ما ذكر كل اجش على
الاسناد المجازي لان اسقا الله عدوات الوادي وجر فيه الماء
يستلزم سقي الماء عدوات الوادي وجريه فيه ولا يقدح في ذلك استعمال
سقي بمعنى اسقى ايضا هكذا ينبغي تقرير هذا المحل لا كتقرير البعض

Copyright © King Saud University